

كلمة أصدقاء جنة الاهالي وحملة "من حقنا ان نعرف"

ايها الأصدقاء أهلا وسهلا بكم،

منذ ٢٥ عاما اندلعت في لبنان حرب مدمرة، وكنا نحن اللبنانيين وفقدنا وبعض من أدواتها.

منذ ١٧ عاما بدأت حملة أهالي المخطوفين والمفقودين وأصدقاء لهم سعيا ومناشدة للدولة من أجل إطلاق سراحهم. وفي مرحلة لاحقة سعيا ومناشدة من الإستقصاء والتحري لتحديد مصير أحبابهم.

منذ ١٠ سنوات أعلنت نهاية العمليات العسكرية وإنتهاء الحرب الأهلية. وبدأنا نسعى، وفي نفوسنا مراارة ما آلت اليه أحوالنا، الى تضميذ جراحنا ونسيان ماضينا والركض وراء لقمة عيشنا.

منذ ١٠ سنوات نلقيت ونسى وتتوالى المصائب. ونسى مع كل مكتبة جديدة تلك التي سبقتها، حتى بتنا ننسى أحيانا في المساء مصائب الصباح.

في حملة من نسينا، نسينا عشرات الآلاف من أهالينا يعيشون جرحا أثخنthem ولم تندمل. انهم آهالي آلاف من مخطوفين ومفقودين لم يكلف أحد من مسؤولينا نفسه عناء الإجابة على سؤال محير في بساطته:

اذا انتهت الحرب، اين هم إذا؟

وحدها جنة أهالي المخطوفين والمفقودين لم تس و لم تتقاعس.

حفنة من أمهات وزوجات تابعن التحرك.

حفنة من أمهات وزوجات استمرت طوال سبعة عشرة عاما بحمل قضية الآلاف من أهالينا المخطوفين والمفقودين على كواهلهن المبهكة أصلا ببعض مصيبيهن.

حفنة من أمهات وزوجات حطمـن بصبر راصـار وعـنـادـ أشـبـهـ بالإعـجازـ جـبـلـ لاـ مـبـالـاتـاـ. أجـبـرـنـ انـ نـرـفـعـ رـؤـوـسـنـاـ منـ الرـمـالـ حـيـثـ دـفـنـاـهاـ.

لم يسأل لم اليوم؟ نجيب لأن اليوم أفضل من الغد.

انـاـ نـدـيـنـ بالـشـكـرـ لـلـجـنـةـ أـهـالـيـ المـخـطـوـفـينـ وـالـمـفـقـوـدـينـ لـأـنـهـاـ اـبـقـتـ قـضـيـتـاـ حـيـةـ إـلـىـ انـ نـسـفـيـقـ. وـنـدـيـنـ لـؤـلـاءـ الـأـمـهـاـتـ وـالـزـوـجـاتـ بـالـإـعـذـارـ وـنـعـرـبـ عـنـ أـسـفـاـ لـتـقـاعـسـاـ كـلـ هـذـهـ السـنـوـاتـ الـماـضـيـةـ. وـنـخـجلـ عـنـدـمـاـ نـسـمـعـ مـنـهـنـ شـكـراـ.

ولـمـ يـقـولـ مـنـ يـقـفـ وـرـاءـ كـمـ. أـسـأـلـكـمـ أـنـمـ الـحـاضـرـونـ مـعـنـاـ الـيـوـمـ، أـلـاـ تـشـعـرـونـ بـأـنـ سـؤـالـ باـهـتـ أـصـبـحـ تـقـلـيـدـيـاـ فـيـ عـصـرـ الـإـنـظـارـ الـذـيـ عـوـدـنـاـ أـنـفـسـنـاـ وـعـوـدـنـاـ عـلـيـهـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ؟

نـعـلـيـهاـ الـيـوـمـ لـمـ يـرـيدـ أـنـ يـعـلـمـ وـبـكـلـ إـعـتـزاـزـ أـنـ وـرـاءـنـاـ وـأـمـامـنـاـ وـمـنـ حـوـلـنـاـ جـنـةـ أـهـالـيـ المـخـطـوـفـينـ وـعـمـلـهـاـ الدـلـوـبـ طـلـةـ سـبـعـةـ عـشـرـ عـامـاـ.

وـرـاءـنـاـ وـأـمـامـنـاـ وـمـنـ حـوـلـنـاـ وـمـعـنـاـ كـلـ أـهـالـيـ المـخـطـوـفـينـ وـالـمـفـقـوـدـينـ فـيـ لـبـانـ الذـيـ أـضـنـاهـمـ الـإـنـظـارـ.

وـرـاءـنـاـ وـأـمـامـنـاـ وـمـنـ حـوـلـنـاـ وـمـعـنـاـ مـؤـسـسـاتـ إـعـلـامـيـةـ وـهـيـاتـ أـهـلـيـةـ وـنـقـابـاتـ وـجـمـعـيـاتـ توـفـرـ لـنـاـ الـإـتـصـالـ بـهـاـ فـمـاـ تـوـاتـ وـلـاـ تـقـاعـسـتـ. وـمـاـ بـيـنـ أـيـديـكـمـ لـيـسـ سـوـىـ لـائـحةـ أـوـلـيـةـ.

وـرـاءـنـاـ وـأـمـامـنـاـ وـمـنـ حـوـلـنـاـ وـمـعـنـاـ كـلـ مواـطنـ فـيـ لـبـانـ يـسـمـعـ نـداءـنـاـ الـيـوـمـ وـيـنـضـمـ إـلـيـنـاـ فـيـ حـمـلةـ مـنـ "ـحـقـنـاـ أـنـ نـعـرـفـ".

أـيـهـاـ الـإـخـوـةـ، جـنـاـ الـيـوـمـ نـعـلـنـ أـنـاـ نـتـبـنـيـ مـطـالـبـ جـنـةـ أـهـالـيـ المـخـطـوـفـينـ وـالـمـفـقـوـدـينـ فـيـ لـبـانـ دونـ تـحـفـظـ وـدونـ زـيـادـةـ أوـ نـفـصـانـ.

وـانـاـ نـعـلـنـ عـزـمـنـاـ الـإـسـتـمـارـ فـيـ نـشـرـ هـذـهـ الـمـطـالـبـ، وـحـشـدـ كـلـ طـاقـةـ فـيـ هـذـاـ الـجـمـعـ، مـؤـسـسـاتـ وـأـفـرـادـ، مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـهـاـ.

وـانـاـ نـعـلـنـ أـنـاـ وـمـنـذـ الـيـوـمـ سـبـداـ، وـبـالـوـسـائـلـ الـسـلـمـيـةـ الـمـاـسـحةـ، مـارـسـةـ الضـغـطـ عـلـىـ الـدـوـلـةـ الـلـبـانـيـةـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ مـطـالـبـ أـهـالـيـ المـخـطـوـفـينـ وـالـمـفـقـوـدـينـ الـحـقـةـ. وـمـنـ أـجـلـ أـنـ يـتـحـمـلـ مـسـؤـلـوـنـ مـسـؤـلـيـاتـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ تـجـاهـ المـخـطـوـفـينـ وـالـمـفـقـوـدـينـ وـتـجـاهـ أـهـالـيـهـمـ،

هـذـهـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـيـقـيـدـنـيـاـ تـبـقـيـ دـوـلـةـ الـقـانـونـ حـبـراـ عـلـىـ وـرـقـ وـاسـعاـ بـلـاـ مـسـمـيـ وـصـرـخـةـ فـيـ وـادـيـ.

١٩٩٩ ٥٢٩ - ٥٠٠٢٦ - ٢

لن نرتاح بعد اليوم الا مع أهالينا الذين طال إنتظارهم حبيب مخطوف او مفقود.

يا اسم اصدقاء جنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان،

يا اسم حملة "من حقنا أن نعرف"

ادعو جميع الحاضرين هنا وكل مواطن يسمع نداءنا الى توجيه رسالتة الى فخامة رئيس الجمهورية يطالبه فيها بحل منصف لقضية المخطوفين والمفقودين .

يا اسم اصدقاء جنة أهالي المخطوفين والمفقودين،

يا اسم حملة " من حقنا ان نعرف"

ادعو جميع الحاضرين هنا وكل هيئة ومواطن يسمع نداءنا الى الانضمام الى حملة " من حقنا أن نعرف" ، والاتصال من أجل تنسيق الجهود على العنوانين التي تنشر في وسائل الإعلام.

أشكر حضوركم وإصغائكم.

نقابة الصياغة

١٩٩٩ / ٨ / ٢٩

إطلاق حملة "من
حقنا أن نعرف"